

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ بِهِ الْحَدَّثَ كَيِّنَ قَالَ الصَّاعِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاكِيزِهِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةً الْجَوْهَرِي : الْحَدَّثُ : مَا تَحْتَهُ الذَّقْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ سَقْفُ أَعْلَى الْفَمِ وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّاحِيَيْنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْحَدَّثُ :
جَمَاعَةٌ يَنْتَجِعُونَ بِلَادًا يَرْعَوْنَ نَهْ وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكُ يُقَالُ : مَا تَرَكَ
الْأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْذُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :
" إِنْ رَأَى وَكُنْذَا حَدَّثَكَ نَجْدِيًّا .
" لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيًّا .
" بِحَيْثُ كُنْذَا نَعْمِدُ النُّثْرِيًّا .
" فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًّا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَدَّثُ : آكَامُ صِغَارِ
مُرتَفِيعَةٍ كَرَفُوعَةِ الدَّارِ الْمُرتَفِيعَةِ وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضُ
كَالكَذَّانِ .

وَالْحَدَّثُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عِلَقِ
أَيْضًا ؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ .
وَحَدَّثُ بِلَامٍ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي يَحْيَى الْأَصْبَهَانِي الْمُحَدِّثِ
مَوْلَى نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ .
أَوْ الْحَدَّثُكَ بِهَاءٍ : الرَّسَابِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ يُقَالُ : أَشْرَفَ عَلَى
هَاتِيكَ الْحَدَّثُكَ وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْغِلْظِ وَقَالَ النَّصْرُ : الْحَدَّثُكَ : تَلَسُّ
غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرَّزَنِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ
.

وَالْحَدَّثُ بضمَّ تَتَيْنِ : الْمَرْأَةُ اللَّابِيَّةُ الْعَاقِلَةُ وَيُقَالُ : هُوَ حَدَّثُكَ وَهِيَ
حَدَّثُكَ وَقِيلَ : حَدَّثُكَ إِذَا كَانَا لَبِيْبَيْنِ عَاقِلَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ .
وَحَدَّثَكَ تَحْدِيكًا : دَلَّكَ حَدَّثَكَ فَأَدَمَاهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِي : التَّحْدِيكُ : أَنْ
تُحْدِثَكَ الدَّابَّةُ تَغْرِزُ عُودًا فِي حَدَّثِكَ الْأَعْلَى أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ حَتَّى
تُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ . وَالْمَحْدَثُ وَالْحِنَاكُ كَمَنْبَرٍ وَكِتَابٍ : الْخَيْطُ
الَّذِي يُحْدَثُ بِهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى . وَحَدَّثَكَ الْفَرَسَ يَحْدُثُكُهُ
وَيَحْدُثُكُهُ مِنْ حَدَّثَى ضَرْبٍ وَنَصَرَ حَدَّثَكَ : جَعَلَ فِي فِيهِ الرَّسْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُشْتَقَّ مِنْ الْحَدَّثِ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ

مُشْتَقٌّ مِنْهُ كَاذِبٌ تَذَكَّرَهُ . قَالَ يُؤْنَسُ : وَيَقُولُ أَذْهَبُ هُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا
فَاذْهَبْ تَذَكَّرْتُ دَابَّاتِي أَي : أَلْقَيْتُ فِي ذَنَبِهَا حَبْلًا وَقُدْتُهَا وَبِهِ فسر قوله تعالى
: " لَا ذَنْبَ لَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا لَوْلَا " وهو حِكَايَةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ :
لَا قِتَادَ نَهْمٍ إِلَي طَاعَتِي وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ زَادَ الرَّاعِبُ : فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ
: لِأَجْمَنَ فُلَانًا وَلَأَرْسَنَ سَه . وَمَنْ الْمَجَازُ ذَلِكَ الشَّيْءَ حَذُوكًا : إِذَا
فَهَمَّ وَأَذْهَبَ كَلَامَهُ كَلَقِفَهُ لَقْفًا . وَحَذُوكَ الصَّبِيَّ يَحْذُوكُهُ حَذُوكًا : إِذَا مَضَغَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَلِكُهُ بِحَذُوكِهِ كَحَذُوكِهِ تَحْذِيكًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمٍّ
سُلَيْمٍ : لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَضَغَ لَهُ تَمْرًا وَحَذُوكَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْذُوكُ أَوْلَادَ
الْأَنْصَارِ فَهُوَ مَحْذُوكٌ وَمَحْذُوكٌ لُغَتَانِ